قال لويس عبد ربه مدير مدرسة اسكندر خوري في مجال سرده لقصة ما وقع في المدرسة :

« في الحادي والعشرين من اذار ، وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا ، كنت اجلس في مكتبي ، والتلاميذ يتلقون دروسهم في الصفوف · وفجأة دخل ساحة المدرسة حوالي ١٥ جنديا ، وامر القائد الذي وقف وسط الساحة كل جندي بالوقوف امام مدخل كل صف · تخوفت من هذا التأهب ، وتوجهت نحو القائد للتحدث اليه ، الا انه رفض التحدث معي ، وامرني بالانصراف من المكان ، واردت الاتصال هاتفيا بالمسؤول عن الجهاز التعليمي في المنطقة ، ولم يسمح لي القيام بذلك » ·

واضاف « عدت الى غرفتي ، وخلال دقيقتين حدث صخب مخيف · لقد اطلقت في الساحة قذيفتا غاز مسيل للدموع · وفي الوقت نفسه القيت قنابل غاز مسيل للدموع داخل الصفوف · وبعد ذلك انصرف الجنود بسرعة من المكان · وعندما شاهدتهم يتركون المدرسة ، سمعت اصوات الاستغاثة الصادرة عن التلاميذ وامتلأت عيناي ورئتي برائحة شديدة · خرجت الى الساحة لكي احاول فهم ما حدث · وما شاهدته عيناي كان امرا فظيعا ، الاولاد يركضون وكأنهم مسممون، يبحثون عن ماء لغسل اعينهم وحناجرهم· كان هنالك سبعة تلاميذ مستلقين في الساحة ، بعد ان قفزوا من الطابق الثاني وتكسرت ارجلهم ، وكان المعلمون حائرين » ·

ـ ويروي التلميذ بسام صرصور البالغ من العمر ١٥ عاما ، والذي حدث له كسر في ساقه ، قصة ما حدث :

« الحقيقة ان الجنود هم الذين القوا بقنابل الغاز المسيل للدموع داخل الغرف· حدث ذلك اثناء درس الرياضيات · كان المعلم واقفا يدرس وسط الصف ، وفجأة فتح الباب · بعد ذلك القيت قنبلتان واغلق الباب · كان المعلم منذهلا ، ولم يقل لنا كيف نتصرف ، ولكن لم يكن من الضروري قول اي شيء · شعرنا باننا نختنق ، قمنا وحاولنا الهرب · وقفزت الى الساحة ، واصبت بجراح » ·

وتروي ام التلميذ بسام قصة ما حدث بالقول :

« عندما شاهدت الاضطراب بالقرب من المدرسة ، اسرعت لنقل ابني الى البيت · اعتقدت ان حريقا قد هب او كارثة قد حلت ·وفي طريقي الى ساحة المدرسة دفعني جندي وضربني على ركبتي · وبعد لحظات شاهدت قريبي مازن يحمل ابنه على ظهره · ونقلناه الى مستشفى الحسيني ، وهناك شاهدت عددا اخر من التلاميذ الجرحى » ·

النشاط الاستيطاني

تقوم حركة جوش ايمونيم في الوقت الحاضر ، باعمال استيطانية بدون ضجة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية بمؤازرة الليكود والهيئات الاستيطانية · وتمكنت هذه الحركة حتى الان من اقامة ١٨ مستوطنة جديدة ، معظمها في عهد الليكود · وهذه المستوطنات هي : (١) معاليه ادوميم (٢) يريحو (٣) جبعون (٤) بيت حورون (٥) مفو حورون «ج» (٦) بيت ايل (٧) عفره (٨) النبي صالح (٩) شيلو (١٠) تبوح (١١) حارس (١٢) بئيريم (١٣) قرني شومرون (١٤) الون موريه (١٥) ترتسه (١٦) سيله الظهر (١٧) شومرون (١٨) دونان ·

ومن الجدير بالذكر ان هذه النقاط الاستيطانية لم تقم كلها داخل معسكرات للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ، كما اقرت بذلك حكومة الليكود بعيد